اذ الحال قيد في عاملها وحكم صاحبها ولا يتقدم التمييز
على المميز المفرد نحو عشرين درهما ومنوان سمنا وسائر
اخواتها وفاقا بين النحويين وذلك لضعف العامل في التمييز
اذ العامل في درهما النصب في قولك عشرون درهما وهو شبيه
بالفعل من جهة كونه تم بنفسه كتمام الفعل بفاعله اولان
عشرون درهما مشبه بضاربون زيدا ومنوان سمنا
مشبه بضاربان عمرا والمشبه دون المشبه به الا ما قيل وقد شذ
كقوله ۞ وما زنا الم يزل مثلها ۞ ونفا علة اكل معد كلها ۞
اي لم يزل مثلها زاد او اساق تمييز الجملة فقد قال الشيخ الاصح
ان لا يتقدم التمييز على الفعل في قولك طاب زيد نفسا فلا
يقال نفسا طاب زيد لان التمييز فاعل في المعنى اذ اصله
طابت نفس زيد فعدل الى جعله تمييزا للمبالغة وقس
على هذا خلافا للمازني والمبرد فيجوز ان تقدمه على
الفعل قياسا على سائر الفضلات ولوروده في الشعر كقوله ۞
۞ ضيعت حزمي في ابعادي الاملا ۞ وما ارعويت وراسي شيبا اشتعلا ۞
وقول الاخر ۞ انفسا تطيب بنيل المنى ۞ وداعي المنون ينادي جهارا ۞
وقول الاخر ۞ اتهجر ليلى بالفراق حبيبها ۞ وما كان نفسا بالفراق تطيب ۞
ولان التمييز ايضا شبيه بالمفعولية وقد جاز فيه التقديم

المستثنى هو من جملة المنصوبات وكلمه

عام بالمفاعيل

عام بالمفاعيل من حيث انه فضلة للمستثنى منه وله
بالمفعول معه شبه خاص من حيث انه منصوب بواسطة
مثله وهو نوعان متصل ومنقطع فالمتصل المخرج
اي المحكوم باخراجه من متعدد قبل اثبات الحكم لذلك
المتعدد معنى في قولك جاء القوم الا زيدا تقدير انه حكم على زيد
بالخروج من جملة القوم قبل الحكم عليهم بالمجيء ونحو ذلك فلا
اشكال حينئذ يرد على الاستثناء وسوى تعدد المستثنى
منه لفظا نحو جاءني الرجال الا زيدا او القوم الا زيدا او تقديرا
نحو ما جاءني الا زيد في المفرغ وما جاءني احد الا زيد في البدل
وقوله تعالى وما لهم به من علم الا اتباع الظن فان اتباع الظن
وان لم يكن داخلا في العلم حقيقة فهو داخل فيه تقديرا
اذ قد اجري مجراه في كثير من المواضع وقوله بالا واخواتها
وسيأتي والمنقطع المذكور بعدها غير مخرج من جملة
المستثنى منه بحيث لو سكت على المستثنى منه لم يدخل
المستثنى في جملته نحو جاءني القوم الا حمارا خلاف المتصل فقد
قال ابن السراج ولا بد في المستثنى المنقطع ان يكون ما قبل
الا قد دل على المستثنى قلت وهذا لا بد في تعقله وهو على
اربعة اقسام الاول منصوب بالفعل ثم نحو جاءني القوم
الا زيدا او معنى الفعل المستنبط من معنى الجملة المستثنى منها
نحو القوم اخوتك الا زيدا اي ما اخوتك واختار ابن مالك انه منصوب

Copyright King Saud University